المدارس الحديثة:

هي مجموعة متنوعة من المداخل الحديثة لدراسة الإدارة، ومن ابرز هذه المدارس: مدرسة علم الإدارة و مدرسة النظم، المدرسة الظرفية (الموقفية) ، المدرسة التجريبية ، مدرسة النظام الاجتماعي ، المدرسة الرياضية ،مدرسة نظرية القرارات و الإدارة بالأهداف ، الإدارة على الطريقة اليابانية و سنسلط الضوء على :

- ✓ **مدرسة علم الإدارة :** وهي مدرسة توفق بين اهتمام الإدارة العلمية بالإنتاج و الكفاءة و عملية التخطيط ، و انصار هذه المدرسة يعتمدون بشكل كبير على النمذجة و الحاسوب للقيام بالعمليات الرياضية و الحسابية المعقدة من اجل المساعدة في الوصول الى تحقيق الأهداف المثلى

تقييم مدرسة علم الإدارة : ساهمت هذه المدرسة في إيجاد حلول ناجحة لكثير من المشكلات الإدارية المعقدة مثل التخزين و النقل من خلال النماذج الرياضية المتطورة ، اضف الى ذلك ان هذه المدرسة لم تهمل اطلاقا المشاكل السلوكية ، فهي تعالج المشاكل المهمة كميا و لا تهمل المعالجات النوعية و الوصفية

- ✓ **مدرسة النظم** : تعتبر نظرية النظم وسيلة علمية حديثة جدا لتفسير الاحداث ، فمدخل النظم يهيئ وسيلة لتقدير و تقييم الصعوبات الداخلية و يربط بينها و بين البيئة الأكبر أي المجتمع الخارجي الذي توجد بداخل الإدارة ، ان كل نظام من الأنظمة الإنسانية يحتاج الى :
  - توازن داخلي بين الأجزاء المكونة للنظام
  - التعايش مع البيئة الخارجية
  - نظام للاتصال بالبيئة

وبشكل أساسي فان انصار هذه المدرسة يعتبرون النظام هو كل شيء (المستشفى ، المصرف مثلا) يتضمن أجزاء متداخلة و هدف تسعى للوصول اليه ، و يؤيد مدخل النظم الاعتقاد بان النظر الى المنظمة كنظام يساعد على معرفة الأجزاء المختلفة، و الأقسام ، و النظم الفرعية في المنظمة تمثل أجزاء متداخلة يجب ان تعمل على تحقيق أغراض المنظمة

تقييم مدرسة النظم : ان مدرسة النظم تعير اهتماما خاصا بدراسة الصورة الكلية و الشمولية للمنشاة بدلا من التركيز على بعض الأجزاء هنا و هناك ، كما انها تكشف و توضح العلاقات المتعددة و المتشابكة بين الأنظمة الفرعية و أجزاء المنشأة ، و تعنى بعلاقات المنشأة مع البيئة المحيطة بها (بمعنى ان المنشأة تقوم بتحويل المدخلات من عناصر الإنتاج المختلفة الى مخرجات على شكل سلع او خدمات تقدمها للبيئة المحيطة)

✓ **المدرسة الموقفية (الظرفية) :**

هي مدرسة حديثة نسبيا تهتم و تركز على الارتباط القوي و العلاقة الوثيقة بين التصرفات الإدارية و بين الخصائص المعينة للمواقف الذي تتم فيه هذه التصرفات ، فالإدارة ينبغي ان تتلائم مع بيئتها ، و أي تصرف من الإدارة يتشكل حسب المتغيرات او العوامل الخاصة ، و يعني هذا ان المدير الفعال هو الذي يشكل اعماله و تصرفاته لتتلائم و تتماشى مع الموقف المعين بكامله

قام بيرنز و سبتوكر بدراسة العديد من المنشات الصناعية في بريطانيا و كانت الخلاصة ان سيادة أي من المدخلين : مدخل الآلات (الكلاسيكي) او المدخل العضوي (السلوكي) انما يتوقف على طبيعة المهام التي تسعى المنظمة لتحقيقها

تقييم المدرسة الموقفية (الظرفية)

لقد وجهت لها انتقادات على انها محاولة لتوحيد النظريات والأفكار الإدارية، لكن الحقيقة الواضحة هي ان الإدارة الموقفية هي محاولة حديثة لتكييف هذه النظريات والأفكار لتتلاءم مع طبيعة الحياة العلمية المتغيرة في منشأت الاعمال

✓ **المدرسة التجريبية**

تستند هذه المدرسة على دلالة اسمها التجربة، اذ من خلال تجارب تجارب المديرين يمكن اكتشاف الأخطاء التي تواجه الادارة، او بعض النماذج الناجحة من المديرين ، ومن ثم استغلال نتائج هذه التجارب في تجنب الأخطاء و زيادة كفاءة و فاعلية المديرين ، و افضل نموذج لهذه الدراسة هو ما يتبعه البعض و في مقدمتهم **ارنست ديل** من تدريس الإدارة عن طريق دراسة و تحليل الحالات

تقييم المدرسة التجريبية: وما يعاب عليها ان هذه المدرسة اخذها للماضي كمقياس ذلك ان المشاكل التي حدثت في الماضي و كذلك أساليب معالجتها قد لا تكون بالضرورة قمة النتائج كلوحات ارشادية للمديرين للاستعانة بها في حل مشاكل